اسم جنس فالاستعارة تبعية كالفعل وما يشتق منه مثل
اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وغير ذلك والحرف
وانما كانت تبعية لان الاستعارة تعتمد التشبيه والتشبيه
يقتضي كون المشبه موصوفا بوجه الشبه او يكون مشاركا
للمشبه به في وجه الشبه وانما يصلح للموصوفية الحقايق اي الا
مور المتقررة الثابتة كقولك جسم ابيض وبياض صاف دون
معاني الافعال والصفات المشتقة منها لكونها متجددة
غير متقررة بواسطة دخول الزمان في مفهوم الافعال و
عروضه الصفات دون الحروف وهو ظ كذ ذكروه وفيه بحث
لان هذا الدليل بعد استقامته لا يتناول اسم الزمان والمكان
والآلة لانها تصلح للموصوفية وهم ايضا صرحوا بان المراد با
لمشتق هو الصفات دون اسم الزمان والمكان والآلة فيجب
ان يكون الاستعارة في اسم الزمان ونحوه اصلية بان يقدر
التشبيه فيه في نفسه لا في مصدره وليس كذلك للقطع
بانا اذا قلنا هذا مقتل فلان للموضع الذي ضرب فيه ضربا
شديدا او مرقد فلان لقبره فان المعنى على تشبيه الضرب

الضرب بالقتل والموت بالرقاد وان الاستعارة في المصدر
لا في فعل لكان بل التحقيق ان الاستعارة في الافعال و
جميع المشتقات التي يكون القصد بها الى المعاني القايمة
بالذوات تبعية لان المصدر الدال على المعنى القايم بالذات
هو المقصود الاهم الجدير بان يعتبر فيه التشبيه والا لذكرت
الالفاظ الدالة على النفس والذوات دون ما يقوم بها من الصفات
فالتشبيه في الاولين اي الفعل وما يشتق منه لمعنى المصدر وفي
الثالث اي الحرف لمتعلق معناه قال صاحب المفتاح المراد به
لمتعلقات معاني الحروف ما يعبر بها عنها عند تغير معانيها
مثل قولنا من معناها ابتداء الغاية وفي معناها الظرفية وكي
معناها الغرض فهذه ليست معاني الحروف والا لكانت حروفا
بل اسماء لان الاسمية والحرفية انما هي باعتبار المعنى وانما هي
متعلقات لمعانيها ان اذا افادة هذه الحروف معاني رجع تلك
المعاني التي هذه بنوع استلزام فقول المص في تمثيل متعلق
معنى الحرف كالجر وفي زيد في نعم ليس بصحيح وان كان التشبيه
بمعنى المصدر المتعلق معنى الحرف فيقدر التشبيه في نطقت

Copyright © King Saud University